رُدُّوهَآ﴾[1][2] [النساء: ٨٦].

٥٠٨ ـ باب إذا لم يذكرِ اللَّهَ عند دخوله البيت يبيتُ فيه الشيطانُ

١٠٩٦ ـ حدَّثنا خَلِيفَةُ قال: حدَّثنا أبو عَاصم قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيج، عن أبي الزّبير، عن جابرٍ: أنه سمعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «إذا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ، وعِنْدَ طعامِه، قالَ الشيطانُ: لا مَبِيْتَ لكُمْ ولا عَشَاء، وإذا دَخَلَ فلمْ يَذْكُر الله عندَ دخُولِهِ؛ قالَ الشَّيْطَانُ: أدْرَكْتُمُ المَبِيتَ. وإنْ لم يَذكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قالَ الشَّيطانُ: أدْرَكْتُمُ المَبِيْتَ والعَشَاءَ»[3].

٥٠٩ ـ باب ما لا يُسْتَأْذَنُ فيه

١٠٩٧ ـ حدَّثنا مُوسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا أعْيُنُ الخوارزميّ قال: أتينَا أنسَ بنَ مالكٍ ـ وهو قاعدٌ في دِهْليزِهِ، وليسَ معهُ أحدٌ ـ فسلَّمَ عليهِ صاحبي، وقال: أَدْخُلُ؟ فقالَ أنسٌ: «أَدْخُلُ؟ هذا مكانٌ لا يُسْتَأذَنُ فيهِ أحد».

---

(١) أي: الرد على السلام واجب يوجبه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾﴾ [النساء: ٨٦].

(٢) أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٥٤) نحوه عن عطاء بلفظ: «إذا دخلت على أهلك فقل: السلام عليكم، تحيةً من الله مباركة طيبة».
وأخرجه عن أبي مالك الغفاري بلفظ: «إذا.. فقل: «السلام عليكم».
وأخرج الطبري في «تفسيره» (٥/ ١٩٠) منه قوله: «ما رأيته إلا يوجبه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم﴾.
وأخرجه بلفظه في (١٨/ ١٧٣). اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه مسلم (٢٠١٨)، وأبو داود (٣٧٦٥)، وابن ماجه (٣٨٨٧).
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٠) وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٤٦ و٣٨٣).